خطة خالد بن الوليد في معركة مؤتة

تسلّم خالد بن الوليد قيادة جيش المسلمين بعد استشهاد القادة الثلاثة الذين عيّنهم النبي - صلى الله عليه وسلم-، وهم زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة - رضي الله عنهم جميعاً -، وقد نعاهم - عليه الصلاة والسلام - للمسلمين في المدينة قبل أن يأتي الخبر باستشهادهم، فقال: (أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ: حتّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ من سُيُوفِ اللّهِ، حتّى فَتَحَ اللّهُ عليهم).

وقد أبلى خالد بن الوليد بلاءً حسناً بعد استشهاد القادة الثلاثة وشعور المسلمين بالهزيمة التي لحقت بهم، واستحق هذا الشرف العظيم بتسميته سيف الله، فاستطاع بذكائه وأسلوبه العسكري الفريد أن يقلب موازين القوى، وشرع بتنفيذ خطته من خلال ما يمكن تسميته بالحرب النفسية للعدو، والتي تمثلت فيما يأتي: خداع جيش الروم أوكل خالد لمجموعة من الجند مهمة إثارة الغبار طوالً الليل قبل بدء المعركة؛ ليظن الروم أن الإمدادات تصل للمسلمين في أرض المعركة.

إعادة تنظيم الجيش وقد تمثل ذلك في قلب الميمنة إلى ميسرة والميسرة إلى ميمنة، والمقدمة إلى مؤخرة والمؤخرة إلى مقدمة، حيث تفاجأ الروم بذلك وتوهموا أن أمامهم جيشاً احتياطياً آخر في أرض المعركة، مما أثار الرعب في قلوبهم. الاستمرار في تضليل جيش الروم أمر خالد بعض الجند أن يعسكروا فوق أحد التلال القريبة، ومهمتهم إثارة الغبار أثناء المعركة ليُخيل للرومان أن الإمدادات العسكرية تصل المسلمين تباعاً.

الهجوم ببسالة على العدو: قام خالد بمهاجمة العدو وقتاله بقوة كي يستطيع أن يؤمن للمسلمين الانسحاب التدريجي حمايةً لهم من الإبادة الجماعية، ودون أن يدرك الرومان بأنها حيلة منه.

العمل على الانسحاب التدريجي: شرع خالد بالانسحاب شيئاً فشيئاً بالجيش إلى الصحراء حتى ظن الرومان أن خالداً يستدرجهم إلى الصحراء، فخافوا من ملاحقته، مما حقق للمسلمين الانسحاب الآمن، وحقن دماءهم.

أهمية معركة مؤتة:

تعتبر معركة مؤتة من الأحداث البارزة والمهمة في التاريخ الإسلامي، وفي فترة الهدنة بين المسلمين وقريش بعد صلح الحديبية كانت أحداث هذه المعركة التي وقعت في السنة الثامنة من الهجرة، إذ بعث الرسول - عليه الصلاة والسلام - جيشاً لتأديب الدولة الرومانية والموالين لها من نصارى العرب، واكتسبت معركة مؤتة أهميتها لاعتبارات عدة من أبرزها: أول المعارك الكبرى خارج الجزيرة العربية وقعت على مشارف الشام في بلدة مؤتة من بلدات محافظة الكرك في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، ولم تكن السرية الأولى خارج حدود الجزيرة العربية، لكنها كانت الأهم لكونها مقابل الدولة الرومانية التي كانت بمثابة الدولة العظمى في ذلك الوقت.

أكبر جيش للمسلمين منذ ظهور الإسلام: على الرغم أن جيش المسلمين بلغ ثلاثة آلاف مقاتل في عتاد متواضع، - ولأول مرة - يُحشد هذا العدد؛ إلا أنه كان في مواجهة مئتي ألف من الدولة الرومانية والموالين لها من العرب المتنصرة، وبالنظر إلى النسبة بين الجيشين تكاد النتيجة تكون محسومة في الميزان العسكري.

حيث رجّح ابن كثير وغيره أن النصر كان للمسلمين في خطة خالد - رضي الله عنه - بالانسحاب بالجيش، وحقن دماء المسلمين، وهذا ما تطمئن إليه النفس إذا ما أخذنا بعين الاعتبار قول النبي - صلى الله عليه وسلم: (أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ من سُيُوفِ اللّهِ، حتّى فَتَحَ اللّهُ عليهِم)، فقد سماه النبي - عليه الصلاة والسلام - فتحاً، ولما وصلوا المدينة النبوية أخبر عروة بن الزبير - رضي الله عنه - أنّ الناس جعلوا يحثون على الجيش التراب، ويقولون: يا فُرّار، فررتم في سبيل الله، والرسول - صلى الله عليه وسلم - يقول: (ليسوا بالفُرّار، ولكنّهم الكُرّارُ إنْ شاء اللهُ تعالى).

ماذا كان يسمى شهر رمضان قديماً؟

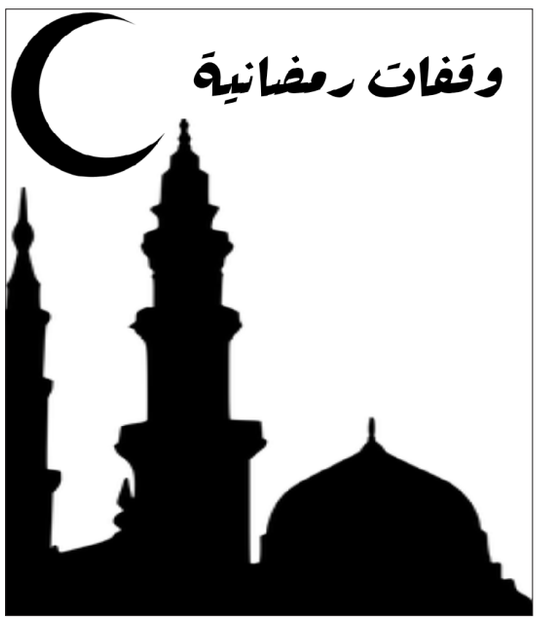

كانت أسماء الأشهر الهجرية قديماً تختلف عمّا هي في الوقت الحاضر، ومنها رمضان؛ فمنذ عهد عاد وثمود إلى ما قبل مجيء الإسلام بمئتَي عام كان اسمه ناتل؛ وهو اسم يُطلق على الشخص الذي يتزوّد بالمياه من عينها أو بئرها، ويدلّ الاسم على أنّ وقت رمضان كان في فصل الشتاء، وكان يُطلق عليه اسم زاهر؛ وذلك لأنّ مجيء الشهر عند العرب يأتي مع الوقت الذي ينمو فيه زهر النبات، والنبات لا يُزهر إلّا بوجود المطر، وقبل الإسلام بما يقرب المئتَي عام، غيّرَ العرب أسماء الأشهر الهجريّة، وقيل إنّ اقتراح تغييرها كان من كلاب بن مرة من قريش، وإنّه هو من سمّى الأسماء الحالية، وقد اعتمد العرب في الأسماء الجديدة على الظروف المناخية والاجتماعية التي تُوافق كلّ شهر منها؛ فجاء اسم رمضان مُوافقاً لما يكون فيه من ابتداء شدّة الحر؛ وهي ما تُسمّى بالرمضاء، فأُطلق عليه اسم رمضان.

تفسير قص الشعر في الكتاب المنسوب لابن سيرين

يُمكن تفسير قص الشعر في المنام في الكتاب المنسوب لابن سيرين قياسًا، حيثُ إنّه لم يذكر القص على وجوه الخصوص، وإنما ذكر حلاقة الشعر بشكلٍ عام، وفيما يأتي توضيح التفسير قياسًا: قد يدلّ قص الشعر للرجال في الحج وحلقه على الأمن، وفتح، وقضاء دين، وفرج، لقوله تعالى: (لَتَدْخُلُنَّ المَسْجِدَ الحرامَ إنْ شاء اللهُ آمنينَ محلقينَ رُؤُوسَكُم ومُقَصِّرينَ لا تَخَافُونَ).

وقد يدلّ قص الشعر أو حلاقته في الحلم في غير الحج إذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيساً، فإن كان رئيسًا وقص شعره أو حلقه في غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره، أو عزله، أو هتك ستره والله أعلم. قد يدلّ قص الشعر في غير موسم الحج للفقراء على قضاء دين، وللغني نقصان مال.

وقد تُفسر رؤية قص الشعر في المنام أو حلقه في الحلم إذا كان صاحب الرؤيا من أهل الصلاح على أنّه ضعف بطشه، وإن لم ير أنّه لم يحلق رأسه لكن رأى أنّه محلوق الرأس ظفر بالأعداء ونال قوة وعزًا.

وقد قيل في تفسير قص الشعر أو حلقه في الحلم أنّه قد صلح الحلق في التأويل لمن عادته الحلق ولا يصلح لمن عادته غير الحلق.

وقد يدلّ قص الشعر أو حلاقته في الحلم للشخص المحارب على الشهادة، والله تعالى أعلم. قد تدلّ رؤية قص أو حلق الشعر باليد على قضاء الدين، بإذن الله. قد تدلّ رؤية المرأة لشعرها مقصوص أو محلوق على طلاق زوجها لها أو موتها، والله أعلم بهذا.

وقد تُشير رؤية المرأة زوجها قص أو حلق رأسها أو جزءا من شعرها في الحرم إلى قضاء دينها وأداء أمانتها.

وقد تدلّ رؤية المرأة زوجها قص شعر رأسها أو حلقه في غير الحرم على أنّه يحبسها في منزله، فإنّ الطائر يتقي في عشه إذا قطع جناحه.

وقد يدل قص او حلق شعر المرأة في الحلم على هتك سترها، والعياذ بالله.

وقد تدل رؤية المرأة أحد الأشخاص يدعوها لقص أو حلق شعرها على أنه يدعو زوجها إلى غيرها من النساء سرًا منها، ويقع بينها وبينِ ذلك الإنسان عداوة وشحناء.

دعاء اليوم الخامس من رمضان

يُستحبّ الإكثار من الدعاء في شهر رمضان المبارك، ولم يثبت وجود دعاء محدد أفضل من غيره في رمضان، فباب الدعاء واسع، والأفضل أن يدعو المسلم بالمأثور من القرآن الكريم والسنة، وفيما يأتي ذكر لأدعية من القرآن الكريم والتي يمكن الاستعانة بها للدعاء في رمضان: (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ).

(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ).

وقت إخراج الزكاة

إن الوقت المشروع لإخراج زكاة الفطر، هو عند غروب شمس آخر يوم من أيام رمضان، وقالت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء برئاسة الإمام عبد العزيز بن عبد الله بن باز: "ووقتها ليلة عيد الفطر إلى ما قبل صلاة العيد، ويجوز تقديمها يومين، أو ثلاثة، ولكن لا تؤجل بعد العيد".

وورد أيضاً عن الشيخ ابن باز: "إنما يبدأ من غروب شمس آخر يوم من رمضان، وهو أول ليلة من شهر شوال، وينتهي بصلاة العيد، لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بإخراجها قبل الصلاة"، وذكر الشيخ أن من نسي إخراج زكاة الفطر في موعدها، فلا إثم عليه، ولكن يجب عليه إخراجها، وأن يطلب من الله -تعالى- قبولها.

أما من لم يخرجها قاصداً متعمداً متساهلاً بذلك، ومستهيناً بفرض من فرائض الله -تعالى-؛ فيجب عليه إخراجها مع الاستغفار وطلب التوبة من الله -تعالى-، وأن تكون توبته صحيحة فيها ندم وعزم صادق على أن لا يكرر مثل هذا العصيان.

كلمات متقاطعة

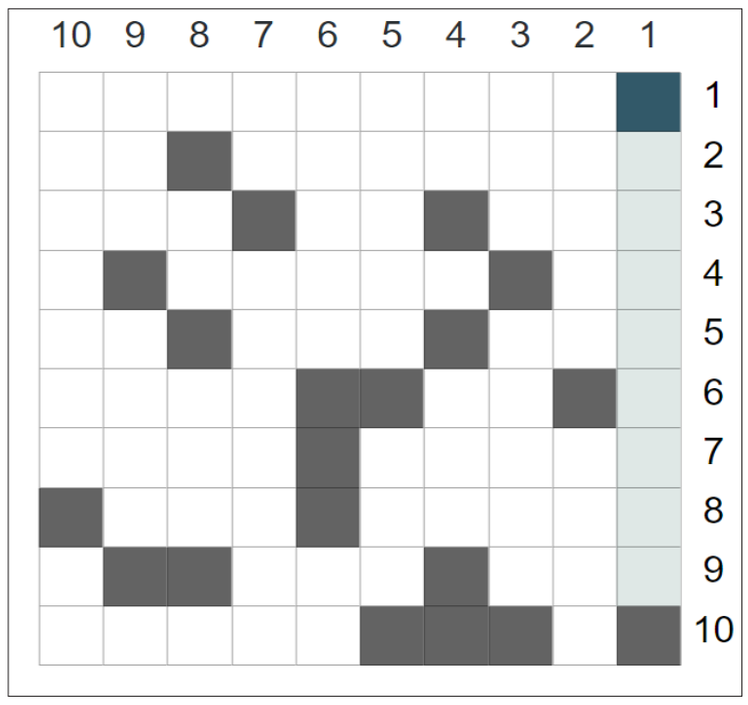

افقيا

1- روائي برازيلي.
2- من دول البلطيق • سقي "معكوسة".
3- علم مؤنث • عاصفة بحرية "معكوسة" • كذب "معكوسة".
4- للنفي • اسنان حادة.
5- ضد يدوي "معكوسة"• جرى الماء • رداء "معكوسة".
6- حرف نصب • مرسى السفن.
7- كركدن • علم مؤنث "معكوسة".
8- عاصمة أوروبية • ضد جنة.
9- حركة "معكوسة" • تدرك.
10- عاصمة فرنسا.

عموديا

1- ممثل سوري.
2- ثياب بالية • جمع دار "معكوسة".
3- مفرد أوتار • ما كان يتوَقى به في الحرب.
4- للتمني • منتجع فرنسي.
5- من الخطاطيف "معكوسة" • من الفاكهة.
6- دولة افريقية • حسن ونضر الوجه.
7- للتخيير "معكوسة" • دولة أوروبية.
8- حيوان قطبي • حالي "معكوسة".
9- طري • يضيء.
10- مدينة مغربية • جنون.

حل العدد السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ا	ب	ا	ب	ا	س	ي	د	ا
2	ا	م	ي	ل	■	ت	و	ن	ا	ح
3	ل	■	ب	■	ا	■	م	ي	ر	م
4	■	ن	د	ن	ل	■	■	ر	و	د
5	م	ا	■	ب	ن	ر	ا	■	ن	ف
6	ا	ب	■	ل	م	ا	■	ا	■	ه
7	ن	ل	ع	■	ر	ق	ش	غ	د	م
8	ي	ي	ي	ي	■	و	ي	ل	و	ي
9	ل	و	ا	ل	ا	■	ا	ا	ا	■
10	ا	ن	ل	■	ي	■	ب	ل	ب	ل

الكلمة المفقودة

إعداد / منى فضل عبدالله

أشطب الكلمات أدناه في الجدول في كل الاتجاهات لتجد كلمة السر المكونة من 8 حروف، وهي اسم مجموعة أصناف تتبع نوع الفليفلة الحولية من الفصيلة ولها عدة ألوان.

ن	ا	ل	ت	ا	د	ا	ر	ي	ا	ف	ق
ص	ص	خ	ت	ا	ج	ر	د	م	ا	ف	ط
ي	و	ا	ة	ي	ه	ا	ط	ل	ب	م	ا
ح	ا	ل	ع	ض	ي	ر	ع	ط	ر	ص	ر
ة	ت	ص	ر					ا	ي	ا	ا
ب	م	ع	ي					غ	ق	ن	ت
ا	س	ز	ق					ي	ج	ع	ت
ب	ا	ي	ة					ة	ا	د	ا
و	ج	م	ة	ف	ا	و	ط	ر	م	و	د
ن	د	ة	م	و	ة	ل	ز	ع	و	ل	ه
ج	ت	ن	ا	ق	س	ي	ل	ج	س	ج	ع
ي	ة	ر	خ	ا	ب	ت	ا	ر	ف	ش	ت

خالص	عريض	طاهية	تعهدات
اصوات	طاغية	ايرادات	مساجد
نصيحة	عزيمة	طوافة	باخرة
جليس	قانت	بابونج	شفرات
عزلة	مدرجات	جلود	ابريق
جاموس	مصانع	قطارات	عريقة

الحل (المشاط)

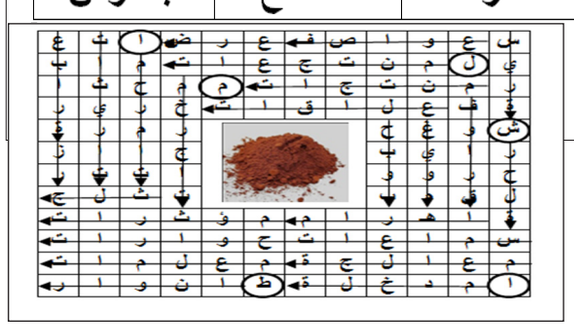

السودوكو

								٦
	٤			٢		٩	٧	١
			٥			٢		
	٧							
		٣		٧	٤		٦	
		٥		٩	٣			
	٦				٥		٤	٩
				٦	٩		٣	
	٢							

لعبة السودوكو هي لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3 و81 مربعا صغيرا 9×9 وتكون أولاً بعض المربعات الصغيرة مضافة ببعض الأرقام وعلى اللاعب إكمال اللعبة بوضع الأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار في كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة وفي كل صف وفي كل عمود.

٤	١	٩	٣	٧	٥	٢	٦	٨
٥	٨	٦	٩	٢	١	٤	٧	٣
٧	٣	٢	٨	٤	٦	٥	١	٩
١	٩	٧	٥	٣	٤	٨	٢	٦
٢	٥	٨	١	٦	٩	٧	٣	٤
٦	٤	٣	٢	٨	٧	١	٩	٥
٣	٧	٥	٦	١	٨	٩	٤	٢
٨	٦	١	٤	٩	٢	٣	٥	٧
٩	٢	٤	٧	٥	٣	٦	٨	١